منصور يدافع عن القانون ويعتبره منظماً للحقوق وليس مقيداً لها

مصر: «الرئاسة» تتمسك بـ «التظاهر».. و «الخمسين» تقترب من إقرار الدستور

الرئيس المؤقت: خارطة الطريق محددة وأول استحقاقاتها تعديل الدستور ثم إجراء الانتخابات

موسى: ندعو الشعب للتصويت بنعم والمسودة مطروحة للحوار المجتمعي حتى موعد الاستفتاء

عدلي منصور وعمرو موسى

القاهرة - «وكالات»: أكد الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور أن قانون التظاهر الصادر مؤخراً وضع بعد دراسة مستفيضة ومقارنة مع أكثر من دولة اوروبية داعيا الجميع الى الالتزام بالقانون «الذي هو لصالح المواطن المصري ولارجعة فيه وهو لتنظيم حق التظاهر وليس لتقييده ،قاطعا بذلك الطريق على التكهنات التي شاعت خلال الأيام الثلاثة الماضية حول عزم الحكومة تجميد العمل بالقانون أو تعديله ».

وقال منصور في مداخلة مع قناة التحرير التلفزيونية مساء امس الاول أن قانون التظاهر أعيدت صياغته في ضوء الملاحظات التي وردت من المجلس القومي لحقوق الانسان ومجلس الدولة وانه قام بنفسه باجراء مقارنة مع القانونين الفرنسي والسويسري ووجد ان النصوص الموجودة في القانون تقترب منها. واوضح ان قانون التظاهر صدر بقانون وليس بقرار جمهوري باعتبار ان السلطة التشريعية معقودة لرئيس الجمهورية مؤقتا حتى انتخاب السلطة التشريعية مؤكدا أن القانون وضع لتنظيم التظاهرات وليس لتقييدها.

وقال انه من «واجب رئيس الجمهورية أن يتابع وأن يصحح الاخطاء ما أمكنه ذلك» مؤكدا أن «القانون وضع لكي يطبق ولا رجعة فيه».

وبين أن خارطة الطريق محدده في الاعلان الدستوري وأول استحقاقاتها تعديل الدستور ثم اجراء انتخابات برلمانية ثم انتخابات رئاسية لافتا الى انه ما لم تتغير هذه الخريطة بنصوص انتقالية في مشروع الدستور الجديد فتبقى هذه الخريطة هي التي يجب الالتزام بها.

وردا على سؤال حول إمكانية العودة إلى دستور 1971، ترك منصور الباب مفتوحا دون أن يحسم الإجابة قائلا: «نحن نعدل دستور 2012 وعندما ترد لي المسودة سيتم النظر فيها ونرى ما يمكن اتخاذه».

وفي سياق آخر كشف الرئيس المصري المؤقت أنه سيقوم بزيارة للصين لدعم مصر خارجيا ولعرض تطورات الاوضاع في مصر.

واصدر منصور قانون تنظيم التظاهر بعد رفعه من مجلس الوزراء فيما يواجه القانون جدلا في الساحة المصرية

من جانبها واصلت لجنة تعديل الدستور المصري - المعروفة بـ«لجنة الخمسين» - امس التصويت على ما تبقى من مواد المسودة النهائية لمشروع الدستور الجديد.

وأفادت تقارير أن اللجنة قد أقرت أكثر من نصف مواد المسودة النهائية، إذ وافقت اللجنة خلال اقتراع استمر نحو اربع ساعات على 138 مادة من بين مواد المسودة التي بلغ عددها 247 مادة.

وقال عمرو موسى، رئيس اللجنة، إن مسودة الدستور سيتم تسليمها إلى الرئيس المؤقت عدلي منصور في موعد اقصاه يوم غد الثلاثاء.

وأوضح أن عدد مواد مشروع الدستور يبلغ 247 مادة، منها 42 مستحدثة، و18 في باب الحريات و45 تتحدث عن العمال والفلاحين.

وكان الجيش المصري قد علق العمل بدستور 2012 عقب إطاحة مرسي، وأعلن خارطة مستقبل لتنظيم المرحلة الانتقالية تتضمن إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية عقب الاستفتاء على مشروع الدستور.

وعدلت اللجنة الجديدة الدستور السابق الذي وضعت مسودته جمعية تأسيسية هيمن عليها الاسلاميون إبان حكم الرئيس المصري المعزول مرسي.

وبموجب «خارطة المستقبل»، يتعين أن يدعو الرئيس المؤقت الشعب للاستفتاء على مشروع الدستور خلال شهر على الأكثر بعد تسلمه من اللجنة.

وتتألف اللجنة من خمسين عضوا حضر عملية التصويت منهم 48 عضوا.

ولم تتمثل جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي في اللجنة، إذ تقاطع العملية السياسية التي أعقبت قيام الجيش بعزله.

يأتي ذلك وسط جدل في بعض المواد التي أثار إقرارها بشكل أولي ردود فعل حادة واعتراضات شديدة من قوى سياسية هددت بعضها بإطلاق حملة للتصويت بلا على الدستور في الاستفتاء.

وقال مجدي قرقر، عضو التحالف الوطني لدعم الشرعية المؤيد للرئيس المعزول، إن الاتجاه الغالب في التحالف الوطني هو دعوة أنصاره للامتناع عن المشاركة في التصويت في الاستفتاء أو التصويت بلا.

وأضاف قرقر أنهم سيواصلون التظاهر ضد الدستور المقبل حتى حال إقراره في الاستفتاء. ولا يوجد أعضاء ممثلين عن جماعة الإخوان المسلمين في «لجنة الخمسين».

ويرفض التحالف الوطني خطة المرحلة الانتقالية، ويطالب بإعادة مرسي إلى سدة الحكم واستئناف العمل بدستور 2012.

لكن رئيس «لجنة الخمسين» دعا الشعب إلى التصويت لمصلحة مشروع الدستور كي تنتقل مصر من «مرحلة الاضطراب إلى مرحلة الاستقرار».

وأوضح موسى أن المسودة مطروحة للحوار المجتمعي من الآن وحتى موعد الاستفتاء. ومن بين المواد التي أقرتها لجنة الخمسين السبت مادة تنص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع.

لكن موسى أوضح أن مسودة الدستور تتضمن حظر قيام أي حزب على أساس ديني. كما لفت إلى وجود مادة انتقالية لمدة ثماني سنوات تنص على موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على تعيين وزير الدفاع.

هاغل ينقل قلق واشنطن حيال القانون للسيسي

واشنطن - «وكالات»: قال كارل ووج المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان وزير الدفاع تشاك هاغل اتصل هاتفيا بنظيره المصري عبد الفتاح السيسي ليبلغه قلق الولايات المتحدة من قانون مصري جديد يحد من الاحتجاجات وادى الى القبض على مجموعة من الفتيات والنشطاء السياسيين المصريين.

ونقل ووج في بيان عن هاجل قوله في اتصال هاتفي بالسيسي صباح يوم السبت ان انتهاج الحكومة المصرية لحرية التعبير سيعتبر اظهارا «لالتزامها بتحول ديمقراطي لا يتسم بالعنف وشامل وجوهري.»

وقال ووج ان هاغل والسيسي ناقشا وضع الدستور المصري الجديد وخطط مصر لاجراء استفتاء عليه.

واضاف ان هاغل والسيسي ناقشا ايضا الارهاب والامن الحدودي والبحري وقضايا اقليمية مثل سوريا وايران.

وقال ان هاغل قدم تعازيه في مقتل عشرة جنود مصريين في هجوم بسيارة ملغومة شنه متشددون في سيناء في الاونة الاخيرة وابلغ شكره للسيسي على مواصلة مكافحة الارهاب في سيناء.

ويعد هاغل قناة مهمة للاتصال مع مصر بسبب العلاقات العسكرية الوثيقة بين البلدين.

وتقدم الولايات المتحدة لمصر مساعدات سنوية تبلغ نحو 1.55 مليار دولار معظمها مساعدات عسكرية ولكن المسؤولين الامريكيين قالوا في اكتوبر ان الولايات المتحدة ستحجب بعض هذه المساعدات الى ان يتم احراز تقدم في الديمقراطية وقضايا حقوق الانسان.

ويحظر قانون التظاهر المصري المظاهرات دون موافقة مسبقة من الشرطة وقد اجازته قبل اسبوع الحكومة المؤقتة التي يدعمها الجيش واثار غضبا بين الجماعات الحقوقية.

ومنذ ذلك الوقت استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق محتجين اسلاميين يؤيدون الرئيس المعزول محمد مرسي الذي اطيح به في الثالث من يوليو. ووجهت اتهامات لعدد من النشطاء بموجب هذا القانون.

العراق: قتلى وجرحى في سلسلة هجمات متفرقة

بغداد - «وكالات»: لقي 13 شخصا مصرعهم في أعمال عنف متفرقة في محافظات بغداد وديالى والانبار في وقت متأخر من مساء امس الاول وصباح الامس.

وقال مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان أشد تلك الهجمات كانت بانفجار قنبلة في مقبرة ببلدة الوجيهية شمال محافظة ديالى صباح امس مستهدفة موكب لمشيعين لشيخ عشيرة قتل يوم امس الاول بانفجار عبوة ناسفة.

وأوضح ان الانفجار تسبب بمصرع ثمانية اشخاص واصابة 17 اخرين بجراح متباينة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم إلا ان مسلحين على صلة بتنظيم القاعدة يستهدفون شيوخا سنة وانصارهم ممن يعتبرونهم موالين للحكومة التي يقودها الشيعة.

والشيخ القتيل واسمه مظهر الشلال،كان احد أفراد قوات الصحوة التي شكلت بمساعدة ودعم أميركي لمحاربة تنظيم القاعدة في العراق أواخر عام 2006، إلا أن القاعدة تعتبر من ينتمي لهذه القوات بمثابة خائن وغالبا ما تستهدف المنتمين إليها.

يذكر أن الأمم المتحدة أعلنت أن تسعة آلاف عراقي من المدنيين ورجال الأمن قتلوا خلال الأشهر الأربعة الأخيرة بسبب أعمال العنف التي تشهدها البلاد.

ويشهد العراق أسوأ موجة عنف في خمس سنوات على الأقل وكثف مسلحون الهجمات بالقنابل والرصاص على مدنيين وقوات الأمن.

وتقول الحكومة إن الحرب في سوريا المجاورة تذكي العنف في العراق وتضيف أن جماعات على صلة بالجناح العراقي للقاعدة تحاول تأجيج الصراع.

ويوم الجمعة عثرت الشركة على جثث 18 رجلا بينهم شيخ قبلي سني وابنة كانوا قد اختطفوا وقتلوا رميا بالرصاص في الرأس قرب بغداد في هجوم قال مسؤول أمني بارز إنه يحمل بصمات القاعدة.

وفي هجوم اخر امس أقدم مسلحون مجهولون على ذبح اسرة كاملة مكونة من امراتين وطفلين دون السابعة من العمر في منزلهم بمنطقة الدورة جنوب بغداد.

وفي مدينة الفلوجة ثاني اكبر مدن محافظة الانبار اغتال مسلحون مجهولون بالرصاص المنسق العام لساحة اعتصام الفلوجة خالد الجميلي واصابوا سائقه بجراح.

السودان: قتلى في غارات على دارفور .. والخرطوم تنفي

الخرطوم - «وكالات»: أعلنت بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة المشتركة «يوناميد» امس الاول سقوط عدد من القتلى في غارة على إقليم دارفور غرب السودان والذي يشهد اضطرابات بين الحكومة المركزية ومتمردين منذ عام 2003.

وقال مسؤول في البعثة إنه تلقى معلومات من مصادر محلية عن مقتل عدد غير محدد من الأشخاص في غارة جوية أثناء توجههم من تابيت إلى شانغيل توبايا التي تقع على بعد 60 كلم من الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، مشيرا إلى أن المنظمة تحاول تأكيد هذه الحوادث التي وقعت الجمعة.

لكن ناطقا باسم الجيش السوداني قال في تصريحات صحافية إنه «لم تندلع أي معارك» في تلك المنطقة.

وأعلنت لجنة خبراء من الأمم المتحدة مطلع العام الجاري أن الغارات الجوية تواصل استهداف مناطق سكنية وتسفر عن إصابة مدنيين في دارفور رغم نفي الخرطوم ذلك.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية منتصف نوفمبر الجاري إن نحو 460 ألف شخص اضطروا لمغادرة منازلهم خلال العام 2013 نتيجة للقتال بين القبائل من جهة والاشتباكات بين الجيش السوداني والحركات المسلحة من جهة أخرى.

وأوضح المكتب في بيان أن 20 ألف شخص فروا من مناطقهم منذ بدء القتال بين قبيلتي المسيرية والسلامات في أبريل الماضي، مشيرا إلى أن المعارك بين القبيلتين أصبحت المصدر الرئيسي لزعزعة الأمن حول عدد من المناطق قرب الحدود السودانية مع تشاد.

ووفق المنظمة الدولية فإنه منذ يناير الماضي لجأ 36 ألف شخص إلى تشاد و3400 إلى جمهورية أفريقيا الوسطى.

وتحد الحكومة السودانية من الوصول إلى مناطق الاشتباكات مما يجعل من الصعب تأكيد ما يحصل فيها، كما تسير القوات السودانية والتشادية دوريات مشتركة فيها لحراسة الحدود بين البلدين منذ تحسن العلاقات عام 2010 بين الخرطوم وإنجامينا.

اشتباكات بين البدو والقوات الإسرائيلية في احتجاجات على قانون برافر

الأراضي المحتلة: مسلسل تدنيس «الأقصى» مستمر.. والإضراب يشل «الضفة»

الاراضي المحتلة - «وكالات»: تواصلت صباح الامس اقتحامات مجموعات المستوطنين وعناصر من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي لمرافق المسجد الأقصى المبارك وسط حالة من التوتر الشديد وتواجد المصلين وطلبة مدارس القدس وحلقات العلم.

وقال شهود عيان من المتواجدين في ساحات الأقصى إن شرطيا إسرائيليا اعتدى على أحد حراس المسجد لدى محاولته منع أحد المتطرفين أداء طقوس تلمودية في باحات المسجد المبارك.

من جهة أخرى فرضت شرطة الاحتلال المتمركزة على بوابات المسجد الأقصى الرئيسية إجراءات وقيود مشددة على دخول الشبان إلى المسجد واحتجزت بطاقات عدد كبير منهم لحين خروجهم من المسجد.

وعلى صعيد منفصل شل الإضراب العام امس المدارس الحكومية في الضفة الغربية المحتلة إستجابة للإضراب الشامل الذي دعت إليه الأمانة العامة لاتحاد المعلمين لمدة ثلاثة ايام».

وقال الأمين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين أحمد سحويل في بيان صحافي صدر امس إن الاتحاد قرر الدخول في إضراب من السبت حتى الثلاثاء ومن الممكن أن تستمر الفعاليات الاحتجاجية اذا لم تتم الاستجابة لمطالب المعلمين من قبل الحكومة الفلسطينية.

وأوضحت الأمانة العامة أن الإضراب المفتوح الذي أعلنت عنه ابتداء من يوم امس الاحد لا يستثني طلبة الثانوية العامة مشددة على أنها ستعتمد برنامج تعويض لأيام الإضراب بعد تحقيق مطالبها.

يذكر أن الاتحاد العام للمعلمين في فلسطين قرر اللجوء للإضراب الشامل لعدم إستجابة الحكومة الفلسطينية لعدة مطالب تتعلق ببند الرواتب والعلاوات.

وعلى صعيد آخر اشتبك المئات من البدو وأنصارهم مع القوات الإسرائيلية يوم السبت في احتجاجات على خطة الحكومة الرامية لإخراج 40 ألف بدوي يعيشون في منطقة النقب بجنوب إسرائيل من قراهم بالقوة.

ولم تثر الخطة غضب البدو وحدهم بل دفعت الكثير من شبان عرب إسرائيل إلى ربطها بالاحتلال الإسرائيلي للقدس الشرقية والضفة الغربية ومن ثم بدت مطالباتهم تركز بشكل أكبر على إقامة دولة فلسطينية.

وأصاب الشلل قلب مدينة حيفا المطلة على البحر المتوسط بشمال إسرائيل إثر نشوب مصادمات بين المئات من عرب إسرائيل وعشرات الأفراد من قوات الأمن.

وأطلقت الشرطة قنابل الصوت ومدافع المياه على الشبان الذين قطعوا طريقا رئيسيا وهتفوا قائلين «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين.»

وتظاهر أكثر من ألف شخص في أكبر تجمع للمحتجين ببلدة حورة في صحراء النقب الإسرائيلية. وألقى المتظاهرون الحجارة على الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت ومدافع المياه.

وقال شهود عيان إن عددا من المتظاهرين أصيبوا في الاشتباكات. وقال متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إنها ألقت القبض على 28 شخصا على الأقل في حيفا وحورة فيما خضع نحو 15 ضابطا مصابا للعلاج.

ومن المقرر أن يجري الكنيست الإسرائيلي قبل نهاية العام تصويتا نهائيا على مشروع القانون الذي يطلق عليه قانون برافر والذي يقضي بنقل 40 ألف بدوي من عدة قرى «غير معترف بها» لدى السلطات الإسرائيلية إلى سبع بلدات بالقوة.

ويقول البدو وغيرهم من عرب إسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة إن الخطة تعد عملية استيلاء على اراض ينتفع منها اليهود على حسابهم وتشير إلى عدم إحراز تقدم في أحدث جولة من محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين بدعم من الولايات المتحدة.

وقالت حنين زعبي العضوة العربية في الكنيست الإسرائيلي لرويترز في احتجاج حيفا «كنا هنا قبل «إقامة» إسرائيل. ما يفعلونه في النقب هو ما فعلوه بنا طوال الوقت.»

وأضافت «ربما ينال «مشروع القانون» الموافقة في التصويت ولكن الشباب هنا وفي النقب سيقاومون بكل الوسائل الديمقراطية الممكنة وسيوقفونهم.»

وجرت مظاهرات اخرى قرب مدينة القدس الشرقية العربية القديمة وفي بلدة عربية اخرى في وسط إسرائيل وفي منطقة متاخمة لمستوطنة يهودية في الضفة الغربية حيث استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

وندد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بالاحتجاجات. وقال إن «المحاولات التي تقوم بها اقلية تنتهج العنف والصخب لحرمان عدد كبير من السكان من مستقبل افضل هي محاولات خطيرة. سنواصل تعزيز هذا القانون من اجل المستقبل الافضل الذي سينعم به كل مواطني النقب.»

وتقول إسرائيل انها ستعوض الكثير من البدو بأراض وأموال «وستنقلهم للقرن الحادي والعشرين» من خلال تحسين مستويات معيشتهم بشكل كبير.

ويعيش غالبية مواطني عرب إسرائيل وعددهم 1.6 مليون شخص في مدن وبلدات صغيرة في الشمال والوسط.

لكن 200 الف من البدو يعيشون في الصحراء الجنوبية نصفهم في بلدات اقامتها الحكومة والنصف الاخر في 42 قرية عشوائية بدون مياه صالحة للشرب أو كهرباء او صرف صحي. وتقول جماعات الحقوق المدنية ان على الحكومة تطوير هذه القرى بدلا من البلدات التي يتم اجبار البدو على الانتقال اليها.

وادانت الوكالة الحكومية المسؤولة عن خطة اعادة توطين البدو هذه الاحتجاجات.

وقالت في بيان «المتطرفون والكثير منهم ليسوا من البدو اختاروا تحويل النقاش المفتوح عن قضية اجتماعية وانسانية محضة إلى مواجهة وربطوها زيفا بالقضية الفلسطينية.»

واضافت «بدو النقب باعتبارهم مواطنين على قدم المساواة يستحقون سكنا ملائما وخدمات عامة ومستقبل افضل لابنائهم.»

لكن مدحت دياب وهو ناشط عربي شاب من بلدة خارج حيفا قال إن قضية البدو والقضية الفلسطينية مرتبطتان.

واضاف دياب الذي كان يرتدي الوشاح الفلسطيني التقليدي «بطاقة هويتنا تقول اننا اسرائيليون لكن هويتنا فلسطينية..يرى جيلي انه لا عدالة ولا مساواة للعرب. يستولون فقط على المزيد والمزيد من ارضنا.»

جانب من تظاهرات النقب